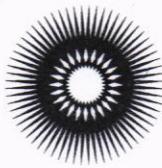


المملكة المغربية



المركز الوطني للبحث العلمي والتكنولوجيا

محضر

اجتماع مجلس إدارة المركز الوطني للبحث العلمي والتكنولوجيا
دورة 30 دجنبر 2020

انعقد مجلس إدارة المركز الوطني للبحث العلمي والتكنولوجيا في دورته الثانية يوم 30 دجنبر 2020، برئاسة السيد إدريس أوعويسة، الوزير المنتدب لدى السيد وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي المكلف بالتعليم العالي والبحث العلمي، على الساعة العاشرة صباحاً، بمقر الوزارة بحسان.

وافتتح السيد الوزير أشغال هذه الدورة بالترحيب بجميع أعضاء المجلس، بما فيهم العضوة الجديدة، السيدة نوال الشرابي، المديرة العامة للمؤسسة المغربية للعلوم المتقدمة والإبداع والبحث العلمي، مؤكداً على أهمية البحث العلمي لإنارة الطريق أمام أصحاب القرار خاصة في ظل الظروف الاستثنائية المرتبطة بجائحة فيروس كورونا وتداعياتها.

عقب ذلك تقدمت السيدة جميلة العلمي، مديرة المركز الوطني للبحث العلمي والتكنولوجيا بعرض نقط جدول أعمال هذه الدورة قصد المناقشة والمصادقة عليها، وهي كالتالي:

- **المصادقة على محضر اجتماع مجلس إدارة المركز المنعقد بتاريخ 27 يوليوز 2020**

- المصادقة على ميزانية المركز برسم سنة 2021؛
- حصر القوائم التكميلية للسنة المحاسبية 2019؛
- المصادقة على اتفاقيات التعاون؛
- مختلفات.

1. المصادقة على محضر اجتماع مجلس إدارة المركز المنعقد بتاريخ 27 يوليوز 2020
بداية، أحاطت السيدة المديرة السيدات والسادة أعضاء المجلس علماً، بأنه لم تتوصل إدارة المركز بأية ملاحظة بخصوص مضمون محضر الاجتماع المنعقد بتاريخ 27 يوليوز 2020. وعلى هذا الأساس، صادق أعضاء المجلس على هذا المحضر.

القرار رقم 2020/94
المصادقة على محضر اجتماع مجلس إدارة المركز المنعقد
بتاريخ 27 يوليوز 2020

2. دراسة وحصر ميزانية المركز برسم سنة 2021

قبل التطرق إلى مقترن توزيع ميزانيتي الاستثمار والتسيير برسم سنة 2020، قدمت السيدة المديرة عرضاً مفصلاً حول الاعتمادات المالية المتوقعة بالنسبة للمركز وهي كالتالي:

ميزانية الاستثمار	ميزانية التسيير	إعاناة الدولة
15 780 000,00 DH	30 000 000,00 DH	

2.1 . مقترن توزيع ميزانية الاستثمار لسنة 2020:

اقرحت السيدة المديرة توزيع الإعانة المخولة للمركز بالنسبة لميزانية الاستثمار برسم سنة 2020 والمقدرة ب 780 000,00 درهم، على النحو التالي:

الغلاف المالي بالدرهم	البرنامج/النشاط
2 000 000,00	دعم بنيات البحث المتميزة "URL-CNRST"
3 000 000,00	اقتناء المعدات العلمية لفائدة وحدات الدعم التقني للبحث العلمي
5 000 000,00	المعدات المعلوماتية والبرمجيات
1 000 000,00	تركيب و تثبيت و تهيئة
1 250 000,00	اقتناء الكتب
2 230 000,00	أشغال البناء
1 300 000,00	أثاث وتجهيزات مكتبية

2.2. مقترن توزيع ميزانية التسيير لسنة 2021:
تقدمت السيدة المديرة بمقترن توزيع ميزانية التسيير برسم سنة 2021 المقدرة ب 30 000 000,00 درهم، على الشكل التالي:
تخصيص مبلغ 13 000 000,00 درهم لتغطية التكاليف الثابتة التالية:

الغلاف المالي بالدرهم	البرنامج/النشاط
2 000 000,00	مصاريف الحراسة والنظافة و البستنة
1 600 000,00	نفقات الماء و الكهرباء
300 000,00	تكاليف الاتصالات السلكية و اللاسلكية
3 440 000,00	نفقات الموظفين بما فيها المتعلقة بالضريبة على الدخل المفروضة على تعويضات المسؤولية
300 000,00	حظيرة السيارات (الوقود، الصيانة، التأمين، الرسوم)
660 000,00	التوريدات و الصيانة والإصلاح
1 100 000,00	التعويضات عن التنقل و القيام بمهام التكوين
600 000,00	صيانة واصلاح المعدات العلمية والمخبرية
3 000 000,00	

رصد مبلغ 17 000 000,00 درهم لغطية النفقات المتعلقة بتنزيل المشاريع المدرجة في استراتيجية المركز للفترة الممتدة بين 2018-2022، وتهם على الخصوص، ما يلي:

الغلاف المالي بالدرهم	البرنامج/النشاط
2 000 000,00	دعم بنيات البحث المتميزة "URL-CNRST" بالنسبة لميزانية التسيير
600 000,00	التكوين المستمر لفائدة الموظفين العاملين بالمركز
100 000,00	تنظيم الندوات والمناظرات والمشاركة في المعارض والمؤتمرات العلمية
250 000,00	التواصل
550 000,00	تك تمكين "Tech Tamkeen" (الاشتراك والإطعام والاستضافة والتنقل...)
500 000,00	اقتناء مواد أولية وأدوات أخرى (سلطة الإيداع الدولية)
400 000,00	اشتراكات ومساهمات في المنظمات الدولية (MARWAN)
4 000 000,00	صفقة إطار: اقتناء مواد مختبرية
3 120 000,00	دعم تنظيم التظاهرات العلمية واصدار المؤلفات العلمية
1 050 000,00	دعم برامج التعاون الدولي
2 500 000,00	دعم برنامج المنتدى الدولي للكفاءات المغربية المقيمة بالخارج
1 000 000,00	ربط المحطات الزلزالية بالإدارة المركزية (-VSAT-) (GPRS)
930 000,00	تأجير عقار بإقليم ميدلت (AFTAC)

أما بخصوص بعض البرامج التي يديرها المركز لفائدة وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي، فقد قدمت السيدة المديرة مقترن توزيع الإعانات الخاصة بها على الشكل التالي:

الغلاف المالي بالدرهم	البرنامج/النشاط
27 000 000,00	برنامج منح التفوق في البحث

الغلاف المالي بالدرهم	البرنامج/النشاط
1 324 000,00	تشجيع التعاقد الأكاديمي بين الجامعة المغربية و المقاولات الفرنسية – Doctorat CIFRÉ – France/Maroc
27 000 000,00	الاشتراك في المجالات العلمية الإلكترونية الدولية وقواعد البيانات الببليوغرافية (Scopus) الاشتراك في program direct, cairn 24,00 ملیون درهم ; 3,00 Web Of Science
2 224 000,00	الاشتراك في برنامج لكشف السرقة العلمية والأدبية (Anti-plagiat)
3 000 000,00	دعم التحاليل المنجزة من طرف مختبرات وحدات الدعم التقني للبحث العلمي
1 000 000,00	الاشتراك في المركز الأوروبي للأبحاث النووية (CERN)
2 612 000,00	برامج التعاون الدولي (Toubkal, Cédocs et) (PMARSIII)

بعد عرض مشروع ميزانية المركز وفتح باب المناقشات، تمحورت مختلف تداللات السيدات والسادة الأعضاء حول النقط التالية:

1. برنامج منح التميز في البحث

بداية، تمت الإشارة إلى أهمية برنامج منح التميز في البحث ودوره في تشجيع الطلبة الحاصلين على شهادة الماستر أو ما يعادلها لمتابعة دراستهم في سلك الدكتوراه والتساؤل حول مآل التوصيات المقترحة من طرف مجلس إدارة المركز في دوراته السابقة بخصوص تعزيز هذا البرنامج وكذا التساؤل حول مبررات ودواعي التصور الجديد المقترن.

وبخصوص هذه النقطة، أشار السيد إدريس أوعويشة، الوزير المنتدب المكلف بالتعليم العالي والبحث العلمي، أن الهدف الأساسي من تحويل التدبير المالي لبرنامج من التميز في البحث إلى المكتب الوطني للأعمال الجامعية الاجتماعية والثقافية هو تحقيق المزيد من المرونة في تدبير هذا البرنامج، لا سيما مع العلم بالتجربة المهمة التي تتمتع بها هذه المؤسسة في تدبير المنح الدراسية على المستوى الوطني. وأضاف أن المناقشات بخصوص هذا التصور لا زالت متواصلة بين الأطراف المعنية.

وبدورها، أضافت السيدة جميلة العلمي، مدير المركز الوطني للبحوث العلمي والتكنولوجي، أن هذا التصور يجد أساسه في الأسباب التالية:

- النتائج التي أسفرت عنها عملية تقييم البرنامج المنجزة خلال سنة 2016 والتي شملت النسخ المعلن عنها خلال الفترة الممتدة بين 2004 و 2014 وما ابانت عنه من ضياع

وخسارة لعدد مهم من المنح تقدر بنسبة 52.5% خلال السنة الأولى و20% خلال السنة الثانية و13% في السنة الثالثة و14% بعد السنة الثالثة؛ - خلو القانون 80.00 المتعلق بالمركز الوطني للبحث العلمي والتكنولوجيا من الآلية القانونية التي من ستمكنته من استرداد المنح؛ - نجاعة التصور الجديد لتحسين قيمة المنح المقدمة المتمثل في تخويل منحة بقيمة 3000 درهم خلال السنة الأولى و4000 درهم خلال السنة الثانية و5000 درهم في السنة الثالثة. وهو تصور يتطلب تخصيص 10 مليون درهم سيتم توفيرها من خلال عملية استرداد المنح.

2. برنامج تشجيع التعاقد الأكاديمي بين الجامعات المغربية والمقاولات الفرنسية وفيما يخص برنامج تشجيع التعاقد الأكاديمي بين الجامعات المغربية والمقاولات الفرنسية "CIFRE"، وبعد التأكيد على كون هذا البرنامج يساهم بشكل أساسي في تعزيز القطاع الصناعي الفرنسي وتحسين تنافسية مقاولاته وأنه لابد من وضع برنامج بخصوصيات مغربية، أشارت السيدة المديرة، أنه وإلى حدود اللحظة، بلغ عدد المنح المقدمة في إطار هذا البرنامج ما مجموعه 08 منح. وأضافت أنه رغم كون هذا البرنامج يحظى باهتمام كبير من طرف الباحثين المغاربة، إلا أنه يتبع علينا، أكثر من أي وقت مضى، التفكير جدياً في وضع برنامج مغربي لتشجيع التعاقد الأكاديمي بين الجامعات والمقاولات المغربية بشراكة مع الاتحاد العام لمقاولات المغرب.

3. دور المركز فيما يخص المجالات المفترسة - *Revues prédatrices* - علاقه بهذه النقطة، أشارت السيدة المديرة أن المركز وتفعيلاً لمقاربته التواصلية، قام بتنظيم عدة لقاءات عبر الأنترنت، بتأطير من طرف عدة متخصصين مغاربة وأجانب، لتحسين الباحثين حول المجالات المفترسة. وأضافت أن الإطار القانوني المتعلق بالمركز لا يسعفه في تطوير سبل تقديم هذه الخدمة.

4. بناءات البحث المتميزة في تدخل له، تساءل السيد عمر الفاسي الفهري، أمين السر الدائم لأكاديمية الحسن الثاني للعلوم والتكنولوجيات عن عدد وحدات البحث المتميزة المملوكة وما هي الحصيلة المتوفرة حالياً. وجواباً عن هذا السؤال، أشارت السيدة المديرة أن المركز لم يشرع بعد في تمويل وحدات البحث متميزة، حيث أنه تم لحد الآن، إطلاق برنامج سنة 2020 بميزانية محددة في 04 مليون درهم وسيتم الإعلان عن نتائج الانتقاء في سنة 2021.

5. مباريات الترشيح لمناصب المسؤولية وفي نقطة أخرى لها علاقة بالموارد البشرية العاملة بالمركز الوطني للبحث العلمي والتكنولوجيا، دعا السيد ممثل أستاذ التعليم العالي والأساتذة المؤهلين إلى مراجعة قرار مجلس إدارة المركز بشأن الترشيح لمناصب المسؤولية، عبر فتح مباريات الترشيح في مرحلة أولى لفائدة موظفي المركز دون غيرهم. فيما سيتم في مرحلة ثانية، فتحها لفائدة المترشحين من خارج المركز، في حالة لم يتم تسجيل أي ترشيح أو لم تسفر نتائج المباريات المفتوحة في المرحلة الأولى عن انتقاء أي مرشح.

القرار رقم 2021/95
المصادقة على مشروع ميزانية المركز برسم السنة المحاسبية

3. حصر القوائم التركيبية للسنة المحاسبية 2019

تقدّم السيد الخير المحاسبي بتقدیم عرض تفصيلي للقوائم التركيبية للسنة المحاسبية 2019 تضمن النقاط التالية:

- الحصيلة؛

- حسابات الموارد والتکاليف؛

كما قدم السيد الخير المحاسبي عدد من المؤشرات كالدخل والنفقات والمعطيات المحاسبية المتعلقة بالتسیر المالي للمركز والمتوفرة ضمن وثائق الدورة المقدمة للسيدات والسادة أعضاء مجلس إدارة المركز.

وقد تمحورت مختلف تدخلات السيدات والسادة الأعضاء حول النقاط التالية:

- تأكيد أعضاء المجلس على ضرورة تقديم الخير لتوصيات بشأن الحسابات في الدورة المقبلة وعدم الاكتفاء بعرض الأرقام والجداول التي لا تسمح بتشكيل رؤية واضحة حول الحسابات؛

- دعوة السيد الخير لتوضیح سبب العجز المسجل في سنة 2019 وتقدیم التوصيات اللازمة لتحسينوضعية المالية للمركز.

وكتوضیح لأسباب العجز أكد السيد محمد الخلفاوي، الكاتب العام لقطاع التعليم العالي والبحث العلمي، أنه يعود بالأساس إلى سببين رئيسيين:

- إلغاء جزء من الميزانية المتمثل في الباقی استخلاصه من طرف وزارة الاقتصاد والمالة وإصلاح الإدارة؛

- تسديد المركز لمستحقات الاشتراك في المركز الأوروبي للأبحاث النووية - CERN - وعلاقة بهذه النقطة، وضح السيد الخير أن الإعانات المخصصة لتمويل المشاريع مثل شراء المعدات معفاة من الضريبة على القيمة المضافة في حين أن الدعم الموجه في إطار ميزانية التسیر هو الذي يخضع للضريبة على القيمة المضافة.

القرار رقم 2020/96
المصادقة على حصر القوائم التركيبية للسنة المحاسبية 2019

4. المصادقة على اتفاقيات التعاون

تضفت السيدة مديره المركز بتقدیم الاتفاقيات التالية على أنظار السيدات والسادة أعضاء مجلس إدارة المركز:

- اتفاقية الشراكة بين كل من وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي، قطاع التعليم العالي والبحث العلمي ووزارة الصناعة والتجارة

والاقتصاد الأخضر والرقمي والمكتب المغربي للملكية الصناعية والتجارية، ومؤسسة المكتب الشريف للفوسفاط وجامعة محمد السادس متعددة التخصصات، تهدف إلى إطلاق طلب تقديم مشاريع البحث لتنمية نتائج البحث العلمي عبر نقل التكنولوجيا؛

- اتفاقية الشراكة بين المركز واكاديمية الحسن الثاني للعلوم والتكنولوجيات تهدف إلى إنجاز أنشطة البحث المبرمجة في إطار مشروع: "فيروس كورونا في المغرب"؛
- اتفاقية التعاون بين المركز ومعهد علوم الأدلة الجنائية التابع للدرك الملكي المغربي تستهدف إنجاز تحاليل في مجال الكيمياء والبيولوجيا والجيوكيمياء وتبادل المعلومات والوثائق العلمية والتكنولوجية؛
- اتفاقية الشراكة مع جامعة محمد الخامس بالرباط تستهدف تشجيع التميز العلمي داخل بنيات البحث التابعة لجامعة محمد الخامس بالرباط وإعفاء الموظفين العاملين بالمركز والراغبين في متابعة دراستهم خارج أوقات العمل في سلك الإجازة والماستر، من أداء رسوم التسجيل بالمؤسسات التابعة لجامعة محمد الخامس بالرباط.

بعد تقديم السيدة المديرة لمختلف الاتفاقيات التي أبرمها المركز، عبر السيد إدريس أووعيشة، الوزير المنتدب المكلف بالتعليم العالي والبحث العلمي، عن رغبته في الاطلاع على نتائج الاتفاقيات التي يبرمها المركز مع شركائه. وفي نفس الإطار تساءلت السيدة نجلاء بقالي، مراقبة الدولة لدى المركز حول اتفاقيات التعاون التي يبرمها المركز مع الشركاء الممولين لمشاريع البحث وطرحت إشكالية نقص المعلومات حول مسيرة منح الاعانات ودعت إلى ضرورة توحيد الإجراءات لتسهيل عملية التتبع والتقييم.

**القرار رقم 2020/97
المصادقة على اتفاقيات التعاون**

5. مختلقات

1. المصادقة على تحويل النتيجة الصافية للسنة المحاسبية 2018 في حساب "مرحل من جديد". (النتيجة الصافية هي 70,614,274 درهم).

**القرار رقم 2020/98
المصادقة على تحويل النتيجة الصافية للسنة المحاسبية 2018 في حساب "مرحل من جديد" (النتيجة الصافية هي 70,614,274 درهم)**

2. المصادقة على تحويل النتيجة الصافية للسنة المحاسبية 2019 في حساب "مرحل من جديد" (النتيجة الصافية هي 330,86 456 12 درهم).

القرار رقم 2020/99
المصادقة على تحويل النتيجة الصافية للسنة المحاسبية 2019 في حساب "مرحل من جديد" (النتيجة الصافية هي 330,86 456 12 درهم)

3. إخبار: القانون الإطار 17-51. عقد لمدة ثلاثة سنوات بخصوص هذه النقطة، أشارت السيدة المديرة أنه، تزيلًا لمخطط العمل المتعدد السنوات على مستوى المركز لتنزيل مقتضيات القانون الإطار الإطار 17-51 المتعلق بالتربيه والتکوين والبحث العلمي، قام المركز بإعداد مشروع عقد يتضمن التزامات الأطراف الموقعة والأهداف والمشاريع والتداير والعمليات والإمكانیات المرصودة لتنفيذ مقتضيات هذا القانون وتتبعه على مستوى المركز.

4. مشروع - زودياك -

أحاطت السيدة المديرة أعضاء مجلس إدارة المركز علماً بانخراط المركز في مبادرة زودياك (العمل المتكامل للأمراض الحيوانية المصدر) عبر المساهمة بمبلغ 5000 يورو. وهي المبادرة التي تنظمها الوكالة الدولية للطاقة الذرية من أجل التخفيف من حدة ما قد يظهر من أوبئة في المستقبل، عن طريق استخدام التكنولوجيا المستمدّة من المجال النووي.
ويهدف مشروع - زودياك - إلى إنشاء شبكة عالمية لمساعدة المختبرات الوطنية على رصد الأمراض الحيوانية، مثل كوفيد-19، والإيبولا، وإنفلونزا الطيور، وزيكا، عبر الاعتماد على القدرات التقنية والعلمية والمخبرية التي تحظى بها الوكالة وشركاؤها.

وفي ختام اجتماع مجلس إدارة المركز جدد السيد الوزير شكره للأعضاء الحاضرين في هذه الدورة على إسهامهم في إثراء أشغالها، لتنتهي بذلك أشغال هذه الدورة على الساعة الواحدة زوالا.

توقيع
السيد رئيس المجلس

إدريس العوايشة

الوزير المنتدب لدى وزير التربية الوطنية
والتکوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي
المكلف بالتعليم العالي والبحث العلمي

لائحة أسماء الحاضرين بمجلس إدارة المركز الوطني للبحث العلمي والتكنولوجي

دورة 30 دجنبر 2020

1. السيد إدريس عويسة، الوزير المنتدب لدى وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي المكلف بالتعليم العالي والبحث العلمي؛
2. السيد محمد الخلفاوي، الكاتب العام لوزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي - قطاع التعليم العالي والبحث العلمي؛
3. السيد لمتونى محمد، ممثل السيد وزير الاقتصاد والمالية وأصلاح الادارة؛
4. السيدة فاطمة الزهراء أيت الهبطي، ممثلة السيد وزير الصناعة والتجارة والاستثمار والاقتصاد الرقمي؛
5. السيدة حسنية أرسلان والستة بنمنصور الهمام، ممثلتين عن السيد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات؛
6. السيد أحمد غزاوي، ممثل السيد وزير الطاقة والمعادن والبيئة؛
7. السيد عمر الفاسي الفهري، أمين السر الدائم لأكاديمية الحسن الثاني للعلوم والتكنولوجيات؛
8. السيد محمد الغاشي، رئيس جامعة محمد الخامس بالرباط؛
9. السيد أمين منير العلوى، خبير؛
10. السيد عز العرب حسيبي، المدير العام للوكالة الوطنية لتقنيين المواصلات؛
11. السيد فوزي بكاوى، مدير المعهد الوطني للبحث الزراعي بالرباط؛
12. السيد عبد المجيد العراقي، نائب رئيس اتحاد مقاولات المغرب بالرباط؛
13. السيد أمين زروق رئيسة الفدرالية المغربية لتقنولوجيا المعلومات والاتصالات والأوفشورينغ؛
14. السيد محمد عدناني، عميد كلية الطب والصيدلة -جامعة محمد الخامس الرباط؛
15. السيدة نوال الشرايبي، المدير العامة للمؤسسة المغربية للعلوم المتقدمة والابداع والبحث العلمي؛
16. السيدة سعيدة الجامعي، ممثلة استاذة التعليم العالي المساعددين؛
17. السيد المصطفى الفاهيم، ممثل استاذة التعليم العالي والأستاذة المؤهلين؛
18. السيد ناصر جبور، ممثل مهندسي الدولة ومهندسي التطبيق والتكنولوجيات والملحقين التربويين أو الأطر المماثلة؛
19. السيد أمين مليكي، ممثل المتصرفين ومفتشي المصالح المادية والمالية أو الأطر المماثلة؛
20. السيدة نجلاء البقال، مراقب الدولة للمركز الوطني للبحث العلمي والتكنولوجي؛
21. السيد نبيل الطلحاوي، رئيس شعبة الشؤون العامة والمالية بالمركز الوطني للبحث العلمي والتكنولوجي؛

22. السيدة لجين فوزي، رئيسة قسم الشؤون العامة بالمركز الوطني للبحث العلمي والتقني؛
23. السيد محمد ليبي، رئيس مصلحة الشؤون القانونية والنزاعات بالمركز الوطني للبحث العلمي والتقني؛
24. السيدة كوثر أهنيي، رئيسة مصلحة الشؤون المالية بالمركز الوطني للبحث العلمي والتقني؛
25. السيدة إيمان غسات، رئيسة مصلحة التسويق والتواصل بالمركز الوطني للبحث العلمي والتقني.